مفكر امريكي والمانية دخلا الاسلام بسبب انجذابهما الى نهج البلاغة

<"xml encoding="UTF-8?>

ملخص قصة الدكتور (غاري لكن هاوسن)

والذي أصبح إسمه بعد إسلامه محمد، وهذا الأخ ولد في أميركا سنة 1953 م، ونشأ في أسرة مسيحيّة كاثوليكيّة، حصل على شهادة البكالوريوس في الفلسفة من جامعة ولاية "نيويورك"، كما حصل على شهادة الماجستير والدكتوراه في الفلسفة أيضاً من جامعة "رايتس" في ولاية "تكساس".
درس العلوم العقليّة لمدّة عشر سنوات في الجامعات المختلفة في "تكساس الجنوبيّة". تعرّف في الجامعة على عدد من الطلبة المسلمين ، ووجد في نفسه رغبة للتعرّف على الإسلام كدين، والتحقيق والبحث في هذا الأمر، وبعد تحقيقات طويلة تشرّف باعتناق الدين الإسلامي، والتمسّك بولاء أهل البيت(عليهم السلام) سنة ١٩٨٤م.
وأصبح إسمه محمداً وقد سافر الدكتور (محمد لكن هاوسن) إلى إيران سنة 1989 ميلادية وواصل بحوثه في العلوم الإسلامية فيما يخص الحكمة والعرفان والفلسفة ثم عمل أستاذاً للفلسفة المقارنة في مؤسسة الإمام الخميني للبحث والتحقيق في قم المقدسة كما قام بترجمة عدة كتب فلسفية من الفارسية إلى الإنجليزية.
سبب اسلامه
يقول الدكتور "لكن هاوسن" عن سبب إسلامه: (لم يكن اعتناقي للإسلام أمراً سهلاً، وذلك لأنّي كنت مسيحيّاً كاثوليكيّاً في أوّل الأمر، وعندما ذهبت إلى الجامعة فقدت ديني ، وصرت ملحداً ، ومرّت سنوات عديدة على هذا الحال حتّى تعرّفت على عدد من الطلبة المسلمين ، ثمّ تعرّفت على الإسلام ، واعجبني فيه شموليته ، ولفت نظري قصص العلماء والعرفاء المسلمين.
بدأت بالبحث في الدين الإسلاميّ لمجرّد التعرّف عليه كدين خاص ، ولم أفكّر بأنّي سأختاره ديناً لي في يوم من الأيام ، ولكن بالتدريج آمنت به خصوصاً عندما قرأت نهج البلاغة الذي جمع فيه الشريف الرضي بعضاً من كلام الإمام علي(عليه السلام) ، وقد اعجبتني شخصيّة الإمام علي(عليه السلام) السياسيّة والعرفانيّة والاجتماعيّة).

ملخص قصة الألمانية (ماريون فرتل)

التي إعتنقت الإسلام في عام 1999 ميلادية منجذبة بالرؤية الكونية الإسلامية والتشريعات العادلة التي إشتمل

عليها الدين الحق.
وتقول "ماريون" عن بداية رحلتها نحو الإسلام ما ترجمته: (وجدت النساء في مجتمعنا يعشن حالة الخواء الروحي، وتنصبّ معظم اهتماماتهنّ على الأشياء التافهة والزائلة والوهميّة، فلم يرق لي أن أكون من هذا القبيل ، فتوجّهت نحو البحث عن الرؤية الكونيّة التي تمنحني الاستقرار والثبات وتأخذ بيدي إلى نيل أعلى مراتب الدرجات السامية التي تليق بشأن الإنسان.
وبقيت على هذه الحالة حتّى التقيت بمجموعة من النساء المسلمات، فلاحظت في سيمائهنّ حالة الهدوء والطمأنينة والاستقرار ، فاندفعت لمعرفة الإطار الفكريّ الذي ينظرن من خلاله إلى الحياة).
تقول أختنا الألمانية ماريون فرتل عن هذه الخصوصية في الإسلام: (لقد اقتنعت بالإسلام بعد أن أيقنت أنه المصدر الموثوق الذي يمكن عن طريقه أن يصل الإنسان إلى رضوان الله تعالى ، ثمّ واصلت بحثي في دائرة الإسلام لكي أعرف المصدر الموثوق الذي يمكن الاطمئنان به عند تلقّي العلم ومعرفة ما جاء به رسول الله (صلى الله عليه وآله) فكشف لي البحث أنّ الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) ترك بين أمّته الثقلين: كتاب الله تعالى وعترته أهل بيته(عليهم السلام) ليكونا المصدر الذي يقي الأمّة من الضلال بعد وفاته (صلى الله عليه وآله) ولهذا تمسّكت بالثقلين ، وأعلنت استبصاري وولائي لمذهب أهل البيت(عليهم السلام).